صفوة التواصل والاهتمام للوجيه الاجتماعي والفنان الغائب الحاضر الحاج: أحمد بن حسن السعيد (سلمه ا)

لكل واحدٍ منا حياة، ومعاني الثبات، أفي الدعاء أذكرك؛ أم في الابتسامة أفكرك؟

فهل تتذكر خالتك المرحومة "الربابـ"؛ أم ما زالت أنامل الطين تشغلك خلف قرابتك؛ لخليل بن عبد الوهاب بو زيد؛ والمرحوم علي؛ والحاج صالح العلوي؟
أم أن لخالك المرحوم حسين اليحيى (أبو علي)، والجلواتي المرحوم حسن اليحيى (أبو محمد) صولة وجهارة على كلام الثاني وعطر المثاني:
"واللي نظم ها الأبيات
يرجو الشفاعة لا مات
حسن اليحيا بالأثبات
أهوه وكل المسلمين"؟!

وأنّى لدموعك التي تكفكفها ونسجتها على القماش التصبر؛ ساعة ما تشاهد وتتذكر عنادل الهفوف في صور حفل زفافك "بالبراحة"؛ (لعاشور العاشور، وحسن الغدير، وعلي الجعفر بو خضر، وأحمد المصرندة، وحبيب القرين، وسلمان الناصر، وعبد ا الخليفة)؟

نعم، شخصية صافية في طيبها، وواصلة بتوقها وفنها لأغلب المجالس والتآبين.. فسل عنه عمق الدار وشعلة الفنار الوجيه الخيري وكافل الأيتام عضده الأكبر "صالح"، ومعلم مناهج شركة المساهمة لا التضامن المعلم القدير علي، وكذلك محب الطين ساكن بحر العرين الشيخ إبراهيم!
فهل يستحضر حبيبنا رسم الصور والتلوين؛ أم أن بناته وعيال أخته لا زالوا يهرعون بالتعجب على ترانيم رسماتك المطرزة والشاهدة بالمجلس والداخل؟!

طاب نهارك أيها السلسبيل الوصول بين أهلك ورفاقك في النخل وكافة البساتين للحاج علي البقال، ونوح اليحيى، وطوق الياسمين للمرحوم أحمد السعد، والمرحوم حسن السالم، والمرحوم عبد ا البقال..